فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الخميس 2023/10/5 العدد : 6247

الخبر الرئيسي

الاحتلال يحوّل القدس إلى ثكنة عسكرية... وأكثر من 1,400 مستوطنٍ يقتحمون الأقصى

... ص 4

أبرز العناوين

لجنة الانتخابات المركزية: ننتظر قرار مجلس الوزراء بشأن الانتخابات المحلية في غزة

موقع "والا": كبار مسؤولي إدارة بايدن زاروا السعودية سرا لتسريع مفاوضات التطبيع

"إسرائيل" ترفض حماية الكنائس من البصاقين اليهود

بن غفير وقواته يقتحمون سجن جلبوع

بدران: التطبيع مع الاحتلال مرفوض ولا يجب منحه أي غطاء فلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	لجنة الانتخابات المركزية: ننتظر قرار مجلس الوزراء بشأن الانتخابات المحلية في غزة	4
.3	"الخارجية" تطالب بتدخل دولي عاجل لوقف إرهاب المتطرف بن غفير ضد المعتقلين	5
.4	المجلس الوطني و"الخارجية": تبرير بن غفير جريمة "البصق" على المسيحيين وقحة	5
.5	فتوح : ما قام به بن غفير باقتحام السجون عمل إرهابي يعكس السلوك العدواني والمرض النفسي	5
.6	اللجنة الرئاسية الفلسطينية ترحب بمبادرة ثيوفيلوس الثالث لحل مشكلات الكنيسة الأرثوذكسية	6
.7	فوز فلسطين بعضوية لجنة حقوق الإنسان "لجنة الميثاق"	6
.8	"أجهزة أمن السلطة الفلسطينية" تفرج عن رئيس نقابة المهندسين بنابلس	7
	المقاومة:	
.9	"سرايا القدس" تكشف عن صواريخ ومسيرات تدخل لأول مرة الخدمة العسكرية	7
.10	"مشتهى" يكشف رسالة حماس للاحتلال عبر الوسطاء بشأن الأسرى	7
.11	بدران: التطبيع مع الاحتلال مرفوض ولا يجب منحه أي غطاء فلسطيني	8
.12	الشعبية: حملة الاحتلال المسعورة ضد شعبنا لن تثنينا عن مواصلة المقاومة	8
.13	حماس تدين اعتداء المستوطنين على الحجَّاج المسيحيين بالقدس	8
.14	الاحتلال يشيّد جدارا جديدا في مستوطنات "غلاف غزة" بهدف تحصينها من هجمات المقاومة	9
	الكيان الإسرائيلي:	
.15	"إسرائيل" ترفض حماية الكنائس من البصاقين اليهود	9
.16	الشرطة الإسرائيلية لمكافحة تهريب الأسلحة من العراق وسوريا وإيران	10
.17	عالم اقتصادي عربي مرشح لمنصب عميد "بنك إسرائيل" نتنياهو يدرس "صنع الحدث"	11
.18	مناورات جوية دولية في "إسرائيل" نهاية تشرين الأول/ أكتوبر	12
.19	"إسرائيل" زوّدت أذربيجان بأسلحة فتّاكة	13
	الأرض، الشعب:	
.20	بن غفير وقواته يقتحمون سجن جلبوع	14
.21	نحو 2,500 أسير يضربون ليوم واحد	15
.22	تكروري: علينا الانتقال لمربع الفعل بشأن العدوان الهمجي على الأقصى	15
.23	مئات المستوطنين يقتحمون قبر يوسف بنابلس بحماية الاحتلال	15

24.	أوتشا: "إسرائيل" هجّرت 13 أسرة تضم 44 طفلا من مسافر يطا	16
25.	"عدالة" و"المتابعة العليا": سنقدّم طلباً إلى الأمم المتحدة لحماية الجماهير الفلسطينية في الداخل	16
26.	شرطة الاحتلال تعتقل خمسة مستوطنين بتهمة البصق على مسيحيين وتفرج عنهم ليلاً	17
	الأردن:	
27.	مذكرة احتجاج أردنية لـ"إسرائيل" لتدخلها بشؤون الأقصى	17
	عربي، إسلامي:	
28.	موقع "واللا": كبار مسؤولي إدارة بايدن زاروا السعودية سرا لتسريع مفاوضات التطبيع	18
29.	وزير إسرائيلي يشيد من الرياض بـ"العلاقات المزدهرة" مع السعودية	18
30.	الدول العربية في مجلس حقوق الإنسان: انتهاكات الاحتلال تحطم أرقاما قياسية	19
31.	قطر تدين اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى وفرض قيود على دخول المصلين	19
	دولي:	
32.	بلينكن يعتزم زيارة "إسرائيل" لبحث التطبيع مع السعودية و"تسهيلات" للفلسطينيين	19
33.	واشنطن: سيناتورات يطالبون بايدن بتعزيز حلّ الدولتين في أيّ اتفاق مستقبلي مع السعودية و"إسرائيل"	20
34.	مجلس حقوق الإنسان يناقش أوضاع فلسطين	21
35.	نشطاء أمريكيون يطالبون الكنائس بقطع علاقاتها مع "إسرائيل"	21
	تقارير:	
36.	قوانين جديدة في الدوري اللبناني لكرة القدم.. هكذا يستفيد اللاعب الفلسطيني منها	22
	حوارات ومقالات	
37.	هل من مخرج حقيقي في الحالة الفلسطينية؟... عبد المجيد سويلم	24
38.	في ظل صراعات المحاور: لا استقرار ولا نهضة دون فلسطين... قاسم قصير	26
39.	نتنياهو: سنرضي الفلسطينيين بالمال والسعودية بـ"حسن النية"... عاموس هرئيل	29
	كاريكاتير:	33

* * *

١. الاحتلال يحوّل القدس إلى ثكنة عسكرية.. وأكثر من 1,400 مستوطن يقتحمون الأقصى

القدس – "الأيام": فرض الاحتلال الإسرائيلي، أمس، قيوداً على دخول المواطنين إلى المسجد الأقصى، في ذات الوقت الذي سمح فيه لأكثر من 1,400 مستوطن باقتحام المسجد. وبالتزامن، فقد استباح عشرات آلاف المتدينين اليهود مدينة القدس القديمة، بعد أن حولتها شرطة الاحتلال إلى ثكنة عسكرية. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس: إن 1,436 مستوطناً اقتحموا المسجد، أمس، ليصل عدد المقتحمين منذ بداية عيد "العرش" اليهودي، الأحد الماضي، إلى 4,552. وكان من بين المقتحمين عضو الكنيست عميت هاليفي، والحاخام المتطرف يهودا غليك العضو السابق بالكنيست عن حزب "الليكود" وعراب الاقتحامات. وأدى مستوطنون طقوساً تلمودية خاصة في الناحية الشرقية من المسجد على مسمع ومرأى من شرطة الاحتلال التي لم تحرك ساكناً، والتي أقدمت على إخراج مصلين من ساحات المسجد أثناء فترة الاقتحامات.

الأيام، رام الله، 2023/10/5

٢. لجنة الانتخابات المركزية: ننتظر قرار مجلس الوزراء بشأن الانتخابات المحلية في غزة

حسن جبر: قال هشام كحيل، المدير التنفيذي للجنة الانتخابات المركزية، أمس: إن اللجنة تنتظر قراراً من الحكومة لإجراء الانتخابات المحلية، بعد أن أرسلت الفصائل رسالة إلى رئيس الوزراء، محمد إشتية، تطالبه بتحديد موعد لإجرائها. وأكد كحيل لـ"الأيام" أن "اللجنة وفور تسلمها قراراً من مجلس الوزراء، ستبدأ بالتحرك بالخطوات القانونية لإجراء الانتخابات"، مشيراً إلى أن اللجنة تحتاج إلى ثلاثة شهور حسب القانون لإتمام الاستعدادات لإجراء الانتخابات. وأضاف: إن زيارة اللجنة إلى غزة كانت ناجحة وجرى خلالها الالتقاء بكافة مكونات العمل السياسي، لافتاً إلى أن اللجنة لمست رغبة قوية لدى الفصائل لإجراء الانتخابات المحلية. وكانت القوى الوطنية والإسلامية سلّمت رئيس الوزراء، محمد إشتية، رسالة مؤرخة في الأول من تشرين الثاني الجاري، وقّع عليها ممثلو 14 فصيلاً من فصائل منظمة التحرير، على رأسها حركة "فتح"، إضافة إلى حركتَي "حماس" و"الجهاد"، تؤكد على أهمية إجراء الانتخابات وفق القانون والتفاهمات الوطنية التي جرى التوافق عليها مطلع العام 2021، فيما يخص الانتخابات العامة التي تأجلت.

الأيام، رام الله، 2023/10/5

٣. "الخارجية" تطالب بتدخل دولي عاجل لوقف إرهاب المتطرف بن غفير ضد المعتقلين

رام الله: طالبت وزارة الخارجية، المجتمع الدولي وهيئات الامم المتحدة المختصة والصليب الاحمر الدولي، بتحمل مسؤولياتهم لإجبار حكومة الاحتلال الاسرائيلية بوقف الاعتداءات على المعتقلين ولجم ارهاب المتطرف بن غفير ضدهم، واتخاذ ما يلزم من اجراءات عملية لضمان حقوق المعتقلين وفي مقدمتها حقهم في الحرية. وأدانت الخارجية في بيان صحفي، اقتحام بن غفير على رأس قوات القمع لسجن جلبوع الليلة الماضية وإشرافه شخصيا على عمليات القمع والتنكيل والاستفزاز للمعتقلين والاعتداء عليهم. وحذرت من خطورة هذا الاعتداء الوحشي والعنصري الذي مارسه وزير في الحكومة الإسرائيلية، واعتبرته انعكاسا لعقلية الاستعمار والبلطجة وقطاع الطرق، يرتقي لمستوى ارهاب دولة منظم وعقلية (المافيا).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/4

٤. المجلس الوطني و"الخارجية": تبرير بن غفير جريمة "البصق" على المسيحيين وقحة

رام الله: وصف رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح، محاولة وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير تبرير جريمة "بصق" المستوطنين على المسيحيين والكنائس في مدينة القدس بـ"الوقحة"، وتدل على مستوى الكره والإرهاب الذي تمارسه الحكومة الإسرائيلية المتطرفة. وأضاف فتوح في بيان، اليوم الأربعاء، أن هذه الحكومة تتبنى الكراهية تجاه الأديان، وازدراء باقي المعتقدات، وتعبر عن عدم احترامها للمجتمع الدولي، ومشاعر الملايين من المسحيين في العالم.

من ناحيتها، دانت وزارة الخارجية، ظاهرة "البصق" على غير اليهود، التي يمارسها مستوطنون متطرفون خاصة في البلدة القديمة من القدس. واعتبرت الخارجية في بيان يوم الأربعاء، هذا السلوك انعكاس لثقافة الاحتلال الاحلالي والكراهية والعنصرية والحقد التي يشرف على نشرها حاخامات كبار ومدارس دينية متطرفة، يتفاخر أتباعها بممارسة هذا السلوك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/4

٥. فتوح : ما قام به بن غفير باقتحام السجون عمل إرهابي يعكس السلوك العدواني والمرض النفسي

رام الله: قال رئيس المجلس الوطني روحي فتوح، في بيان، إن ما قام به المجرم بن غفير [وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير] بعملية استعراضية قذرة باقتحام السجون وعزل المناضلين والاعتداء عليهم، عمل إرهابي يعكس السلوك العدواني والمرض النفسي المسكون بالإجرام الذي

يعاني منه هذا العنصري. وأضاف فتوح أن إرهاب الاحتلال الفاشي وعدوانه على أسرانا الأبطال في سجني جلبوع وريمون، الليلة الماضية، والاعتداء على أسرانا الأبطال وقمعهم وإجراء عمليات عزل تعسفية بحقهم ولقيادات الأسرى بإشراف وتعليمات العنصري بن غفير انتهاك لجميع المعاهدات الدولية التي تحمي أسرى الحرية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/4

٦. اللجنة الرئاسية الفلسطينية ترحب بمبادرة ثيوفيلوس الثالث لحل مشكلات الكنيسة الأرثوذكسية

"القدس العربي": أعلنت اللجنة الرئاسية الفلسطينية لشؤون الكنائس، عن ترحيبها بمبادرة رئيس مجلس كنائس القدس بطريرك المدينة المقدسة للروم الأرثوذكس كيريوس ثيوفيلوس الثالث، لحل المشكلات التي نشأت داخل الأسرة الارثوذكسية، بسبب ما يجري بين روسيا وأوكرانيا. وأكد رئيس اللجنة الرئاسية رمزي خوري، عن ترحيبه بتلك المبادرة التي وضعت لحل الخلافات، وقال "من حق شعوب العالم العيش في حياة آمنة دون حروب ودون قتل ودمار وتهديد لحياة البشر". وطالب خوري بأن يكون صوت القدس مدينة السلام "وسيطا لحل النزاع داخل الأسرة الأرثوذكسية في كل من روسيا وأوكرانيا"، بما يعكس صوت كافة أبناء الشعب الفلسطيني، مشيرا الى المعاناة التي يتعرض لها الفلسطينيون عامة والمسيحيون خاصة من مضايقات واعتداءات من قبل إسرائيل وقطعان مستوطنيها.

القدس العربي، لندن، 2023/10/4

٧. فوز فلسطين بعضوية لجنة حقوق الإنسان "لجنة الميثاق"

القاهرة – ميس رضا: أعلن المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى جامعة الدول العربية السفير مهند العكلوك، فوز مرشح دولة فلسطين في عضوية لجنة حقوق الإنسان العربية "لجنة الميثاق" وذلك في الإنتخابات التكميلية لعضوية اللجنة والتي جرت يوم الإثنين في مقر الجامعة العربية. يذكر أن لجنة حقوق الإنسان العربية (لجنة الميثاق) تعتبر أول آلية عربية تعاقدية رسمية تقوم بمتابعة تنفيذ الميثاق العربي لحقوق الإنسان وتتولى اللجنة النظر في تقارير الدول الأطراف بشأن الإجراءات والتدابير المتخذة من اجل إعمال الحقوق والحريات المنصوص عليها في الميثاق.

الدستور، عمّان، 2023/10/3

٨. " أجهزة أمن السلطة الفلسطينية" تفرج عن رئيس نقابة المهندسين بنابلس

نابلس: أفرجت أجهزة أمن السلطة الفلسطينية، يوم الأربعاء بكفالة عن يزن مصباح جبر، رئيس فرع نقابة المهندسين بنابلس، شمال الضفة الغربية. وكانت قوة من جهاز المخابرات العامة، قد اختطفت المهندس جبر بعد اعتراض مركبته مساء الخميس الماضي. وأثار اعتقال جبر ردودا منددة من جانب العديد من المؤسسات والنقابات، خاصة وأنه أسير محرر وأحد الشخصيات الاعتبارية البارزة في نابلس.

قدس برس، 2023/10/4

٩. "سرايا القدس" تكشف عن صواريخ ومسيرات تدخل لأول مرة الخدمة العسكرية

أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، يوم الأربعاء، إدخال عدد من الصواريخ الجديدة، وطائرات مسيّرة من أنواع مختلفة، إلى الخدمة. وخلال عرض عسكري في غزة بمناسبة ذكرى انطلاقة الحركة، قالت سرايا القدس –في بيان– إنها طوّرت صواريخ من طراز "بدر 3" برأس متفجر يزن 400 كيلوغرام، مشيرة إلى أن العرض تضمن عددا من الصواريخ والطائرات المسيرة التي يُكشف عنها لأول مرة. وأوضح البيان أن المسيرات محلية الصنع، وهي مسيرة "سحاب" الاستطلاعية والهجومية، ومسيرة "صيّاد" الهجومية، ومسيرة "هدهد" الاستطلاعية. وكشفت "سرايا القدس" خلال العرض، عن صواريخ وطائرات مسيرة تدخل الخدمة لأول مرة، بصنع محلي، بحسب ما أعلنه عريف العرض (أحد عناصر السرايا ولم يذكر اسمه لدواع أمنية). كما استعرض عناصر سرايا القدس، راجمات صواريخ مختلفة الحجم، بالإضافة لصواريخ تصل إلى مدى أبعد مثل صاروخ "جعفر الجديد"، وصواريخ أخرى تحمل علامات استفهام على محيطها الخارجي.

من جهته، قال **رئيس الدائرة العسكرية لحركة الجهاد أكرم العجوري** –خلال العرض– إن "رجال سرايا القدس والمقاومة تُعِد وتضرب في كل الساحات". وأضاف العجوري "أعداؤنا أرادوا التطبيع لتهميشنا وعزلنا وتصفية قضيتنا فأردنا وحدة الساحات، أرادو لشعبنا ومجاهدينا القتل والاغتيالات ونحن أردنا ثأر الأحرار".

الجزيرة.نت، 2023/10/4

١٠. "مشتهى" يكشف رسالة حماس للاحتلال عبر الوسطاء بشأن الأسرى

قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" ورئيس دائرة الشهداء والجرحى والأسرى، روحي مشتهى، بأن حركته تراقب عن كثب كافة ممارسات الاحتلال وسلوكه العدواني المتصاعد بحق

الأسرى. وشدد مشتهى خلال لقاء جمعه بعدد من الأسرى المحررين حديثًا، أن "حماس" أبلغت كافة الوسطاء بأنها لن تصمت طويلا إزاء تنكيل الاحتلال بالأسرى، وأن سلوك الاحتلال بحقهم سيقود لتفجير المشهد في خارج السجون. وجدد مشتهى تمسك حركته بالإفراج عن الأسرى كافة وأنها تولي الملف اهتماما كبيرا.

فلسطين أون لاين، 2023/10/4

١١. بدران: التطبيع مع الاحتلال مرفوض ولا يجب منحه أي غطاء فلسطيني

غزة –"القدس العربي": أكدت حركة حماس، أن كل أشكال التطبيع مرفوضة ومضرة بالقضية الفلسطينية، بغض النظر عن الدولة التي تتحرك في مسار التطبيع. وقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران، في تصريح صحافي "إن كل التجارب السابقة في التطبيع تؤكد أن الاحتلال هو المستفيد الوحيد من هذا الأمر، ويكسبه شرعية لا يستحقها". وأكد أنه إلى جانب إلى الضرر الذي يصيب الفلسطينيين من التطبيع "فإن الدول المطبعة خسرت من هذه العلاقات على كل المستويات". وطالب عضو المكتب السياسي لحركة حماس كل المكونات الفلسطينية إلى إعلان موقف واضح رافض للتطبيع جملة وتفصيلا.

القدس العربي، لندن، 2023/10/4

١٢. الشعبية: حملة الاحتلال المسعورة ضد شعبنا لن تثنينا عن مواصلة المقاومة

أكّدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أن الحملة العسكرية المسعورة التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد شعبنا في الضفة المحتلة، لن تثنيَ شعبنا عن مواصلة طريق المقاومة ومواجهة جرائم الاحتلال المتواصلة. واعتبرت الجبهة، في بيان، أن قيام الاحتلال بتصعيد اقتحامات المسجد الأقصى واقتحام مدينة نابلس، واستمرار اقتحام المنازل، والعبث وتخريب البنية التحتية وتدمير وحرق الممتلكات، وسرقة بعض المقتنيات الشخصية، واعتقال الشبان، هو جزء من الحملة الممنهجة التي تستهدف المقاومة في الضفة المحتلة.

فلسطين أون لاين، 2023/10/5

١٣. حماس تدين اعتداء المستوطنين على الحجَّاج المسيحيين بالقدس

دانت حركة "حماس" بشدّة اعتداء المستوطنين الصهاينة على الحجّاج المسيحيين في القدس وتبرير بن غفير لهذا الفعل الكريه والعنصري، داعية المجتمع الدولي إلى التحرك الفوري لوقف انتهاكات

الاحتلال ومستوطنيه بحق شعبنا. وقالت الحركة في تصريح صحفي: "إن ما شهدته شوارع مدينة القدس المحتلة من اعتداء للمستوطنين على الحجَّاج المسيحيين، في أثناء توجّههم لكنائسهم، والبصق عليهم، وما رافق هذا السلوك الشائن من تبريرات على لسان الوزير في حكومة الاحتلال، الإرهابي بن غفير؛ يفضح عنصرية الاحتلال وازدراءه للأديان ولحرية العبادة، باستهدافه المسيحيين من أبناء شعبنا في القدس وزوّارهم من خارج فلسطين، وهو استمرار لسياسة حكومة المستوطنين العنصرية في التضييق عليهم، وتقييد ممارستهم لشعائرهم، واحتفالهم بأعيادهم". ودعت المجتمع الدولي إلى التحرك الفوري لوقف انتهاكات الاحتلال ومستوطنيه بحق شعبنا ومقدَّساتنا، داعية كذلك كنائس العالم إلى مقاطعة هذا الاحتلال العنصري الفاشي.

فلسطين أون لاين، 2023/10/4

١٤. الاحتلال يشيّد جدارا جديدا في مستوطنات "غلاف غزة" بهدف تحصينها من هجمات المقاومة

تل أبيب – وكالات: كشفت وسائل إعلام عبرية، مساء أمس، عن تشييد جدار جديد في مستوطنات "غلاف غزة". وبحسب المراسل العسكري لصحيفة "يديعوت أحرونوت" متان تسوري، فإن الجدار يقع بين مستوطنتَي "نتيف هعسراه" و"ياد مردخاي" على حدود قطاع غزة. وعلّق المراسل العسكري قائلاً: "جدار ثم جدار آخر، الفضاء والمساحات بغلاف غزة تتقلص". وفي كانون الثاني الماضي، أطلقت سلطات الاحتلال مشروعاً جديداً سمّته "الطريق الآمن"، ويضم جداراً إسمنتياً يمتد لنحو 4.6 كيلومتر، بهدف تحصين ما تسمّى "مستوطنات غلاف غزة" من هجمات المقاومة الفلسطينية.

الأيام، رام الله، 2023/10/5

١٥. "إسرائيل" ترفض حماية الكنائس من البصاقين اليهود

رفضت السلطات الإسرائيلية يوم الأربعاء طلب الكنائس والأديرة في القدس وحيفا بتأمين حماية لها من اعتداءات المتطرفين اليهود، وسط مواصلة الاعتداء بالبصق عند مرور رجال الدين المسيحيين.

وبرر عدد من القادة اليمينيين اليهود قيام متطرفين بالبصق على الأرض خلال مرورهم بجانب كنائس وأديرة ورجال دين مسيحيين بأنه تقليد يهودي عتيق ومحمود، على حد قولهم.

وكان وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير صرّح سابقا أنه لا يعتقد أن التقليد اليهودي بالبصق عند مرور المسيحيين يعد مخالفة أو جناية.

وانتشر مقطع فيديو على شبكات التواصل الاجتماعي خلال اليومين الماضيين يظهر مجموعة من اليهود المتطرفين يحتفلون بعيد العرش، وهم يبصقون على الأرض لدى عبور أجانب يحملون صليبا في أثناء مسيرة احتفالية دينية في البلدة القديمة بالقدس المحتلة.

من جهته، تعهّد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو –أمس الثلاثاء– بعدم التسامح مع "الهجمات على المؤمنين"، قائلا إنهم سيتخذون إجراءات عاجلة ضد هذه الأفعال، [ولا يشير البيان إلى واقعة محدّدة].

الجزيرة.نت، 2023/10/4

١٦. الشرطة الإسرائيلية لمكافحة تهريب الأسلحة من العراق وسوريا وإيران

أعلن وزير الأمن الداخلي في الحكومة الإسرائيلية، إيتمار بن غفير، عن تشكيل وحدة جديدة في الشرطة، لمكافحة تهريب الأسلحة الذي يتم عبر الحدود ويصل إلى الضفة الغربية، وكذلك إلى عصابات الجريمة الإسرائيلية. وستباشر عملها في مطلع السنة القريبة.

وأوضح بن غفير أن هذا القرار جاء ضمن المداولات التي تمَّت في وزارته وفي قيادة الشرطة بمشاركة خبراء عديدين، وستعمل الوحدة في إطار لواء الشرطة الإسرائيلية بالضفة الغربية، مستخدمةً وسائل تكنولوجية حديثة متقدمة لمراقبة الحدود عموماً، ومع الأردن بشكل خاص. وستركز الجهود التي تبذلها قوات الجيش وحرس الحدود والمخابرات العامة، لمكافحة عمليات التهريب المتفاقمة وفرض السيادة الإسرائيلية على حدودها.

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي، يوآف غالانت، قد أعلن عن اعتزام إسرائيل إقامة جدار فاصل على الحدود مع الأردن (483 كيلومتراً)، شبيه بالجدار القائم على الحدود مع مصر (245 كيلومتراً)، والجدار الذي يجري بناؤه على الحدود مع لبنان (81 كيلومتراً). والغرض الأساسي منه منع تهريب الأسلحة والعتاد والذخيرة.

واتهم غالانت، إيران، بالوقوف وراء تهريب الأسلحة، بهدف وصولها إلى تنظيمات مسلحة في الضفة الغربية، وذلك لفتح جبهة أخرى لإسرائيل داخل حدودها. وأضاف، خلال لقائه لجنة الخارجية والأمن في «الكنيست (البرلمان)»، قبل أسبوعين، أن «هناك طفرة في نوعية الأسلحة المهربة وفي مستوى فتكها. وقد باتت تشكل خطورة كبيرة على أمن الدولة».

المعروف أن تهريب الأسلحة من الدول المجاورة عموماً ومن الأردن بشكل خاص، يشكل تحدياً مستمراً لإسرائيل؛ فمن جهة، تصل هذه الأسلحة إلى الضفة الغربية وتُستخدم لتنفيذ عمليات مسلحة ضد الجيش الإسرائيلي والمستوطنين، كما تصل إلى منظمات الجريمة التي تعمل ضد المواطنين العرب في إسرائيل، وبدأت تتسرب إلى المجتمع اليهودي أيضاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/4

١٧. عالم اقتصادي عربي مرشح لمنصب عميد "بنك إسرائيل" نتنياهو يدرس "صنع الحدث"

ذكرت أوساط عليمة مقربة من حكومة بنيامين نتنياهو، أن العالم الاقتصادي العربي، البروفسور سامر حاج يحيى، هو أحد أقوى المرشحين لمنصب عميد «بنك إسرائيل».

والبروفسور سامر حاج يحيى (54 عاماً)، من (فلسطينيي 48) في "إسرائيل"، من مواليد وسكان مدينة الطيبة العربية في المثلث الجنوبي. وهو من عائلة معروفة بنجاحاتها الأكاديمية، وشقيقه البروفسور سامي حاج يحيى، يعدّ عالماً في أمراض القلب ويدير كلية طب في بريطانيا، واشتهر عندما أسس كلية الطب الناجحة في جامعة النجاح في نابلس في الضفة الغربية.

البروفسور سامر اشتهر بأبحاثه الاقتصادية في إسرائيل والعالم، من خلال عمله كبير باحثين في جامعة هارفارد وجامعة «MIT» في بوسطن. حصل على ثلاثة ألقاب أكاديمية في الاقتصاد وإدارة الحسابات وكذلك في القانون. وعمل مستشاراً اقتصادياً في شركات إسرائيلية وعالمية عدة، وعيّن عضو مجلس إدارة في عدد آخر من الشركات، من ضمنها «المركز الطبي هداسا» و«مجموعة شتراوس»، ونائب رئيس في شركة «فيديليتي كابيتال ماركتس» الأميركية. كما عُيّن عضواً في إدارة مجلس التعليم العالي في إسرائيل، وكان أول عربي يدخل مجلس إدارة «بنك إسرائيل».

وقد دوّى اسمه بشكل خاص، عندما تولى مناصب رفيعة في «بنك لئومي». وفي سنة 2019، تم تعيينه رئيساً لمجلس إدارة هذا البنك، الذي لا يعدّ أكبر بنك في إسرائيل وحسب، بل أيضاً هو أقدم البنوك التي أقامتها الحركة الصهيونية.

وخلال إدارته، شهد البنك نقلة نوعية في أدائه وحقق أرباحاً كبيرة. ومن المفترض أن ينهي مهامه في هذا البنك الشهر الحالي. وقد أثار تعيينه في هذا المنصب، في حينه، انتقادات في الشارع العربي، وكان هناك من شكك في انتمائه الوطني.

إلا أن عدداً من قادة الأحزاب العربية الوطنية، تصدت لهذا الاتهام، وكتب النائب أحمد طيبي، رئيس «الحركة العربية للتغيير» على صفحته في الشبكات الاجتماعية: «البروفسور سامر نموذج للشباب العصامي الذي يقتحم الأبواب رغم كل العقبات. نعتز بهذه العائلة الطيباوية المشرفة، وتحية لوالدتهم أم سليم والوالد أبو سليم أمد الله في عمرهما وللعائلة جميعاً».

يذكر أن عميد «بنك إسرائيل» الحالي، البروفسور أمير يارون، سينهي عقده في الأسابيع القريبة. وبحسب المقربين من نتنياهو، فإنه لا يرغب في تمديد ولايته؛ كونه أحد الناقدين المتشددين لخطة الحكومة لإصلاح القضاء ويعدّها خطة انقلابية تلحق ضرراً بالاقتصاد الإسرائيلي. ولكن بعض مستشاري نتنياهو ينصحونه بإبقائه في منصبه؛ للتخفيف من وطأة الانتقادات السياسية في العالم لهذه الخطة. ويقولون له: إن إبقاء يارون في منصبه، يمكن أن يسجل نقطة لصالح الاقتصاد الإسرائيلي، ويمنع اتخاذ إجراءات لتخفيض مكانة إسرائيل في التدريج الاقتصادي الدولي وفي سجل الائتمان.

ولكن، في حال إصرار يارون على إنهاء مهامه، سيكون على الحكومة الإسرائيلية اختيار شخصية اقتصادية أخرى ذات وزن في الاقتصاد العالمي. ولذلك؛ تم طرح أسماء عدة لمرشحين للمنصب.

وبحسب الخبير الاقتصادي، سيفر فلوتسكر، فإن سامر حاج يحيى، هو أحد أقوى المرشحين لهذا المنصب.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/4

١٨. مناورات جوية دولية في "إسرائيل" نهاية تشرين الأول/ أكتوبر

ذكرت صحيفة عبرية اليوم أن مناورات عسكرية ضخمة ستجري نهاية الشهر في سماء فلسطين المحتلة باشتراك عدة دول غربية. وذكرت صحيفة "ميكور ريشون" العبرية أن المناورات ستجري في ظل أزمة الطيارين في سلاح الجو، حيث سيختبر سلاح الجو مدى تضرره من استنكاف المئات من الطيارين المحتجين على التعديلات القضائية. وبينت الصحيفة أن المناورات ستشارك فيها الولايات المتحدة، بريطانيا، ألمانيا، فرنسا، إيطاليا ودول أخرى وتهدف إلى تعزيز التعاون الجوي بين الجيوش المشاركة. وستحاكي المناورات عدة سيناريوهات هجومية بعيدة المدى والحماية من منظومات الاعتراض المختلفة والمعارك الجوية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/10/4

١٩. "إسرائيل" زوّدت أذربيجان بأسلحة فتّاكة

تؤكد مصادر إسرائيلية حقوقية ارتفاع صادرات الأسلحة الإسرائيلية والمنظومات الأمنية للعالم، بما في ذلك لأنظمة قمع واستبداد تلاحق المعارضين والصحفيين وناشطي المجتمع المدني، وفي بعض الدول يستخدم هذا السلاح لارتكاب جرائم قتل، منبهة لارتكاب أذربيجان جرائم حرب بحق الأرمن بسلاح إسرائيلي.

رداً على طلب رسمي قدمه المحامي الإسرائيلي الناشط في مجال حقوق الإنسان ايتاي ماك، يكشف تقرير رسمي لوزارة الأمن الإسرائيلية أن إسرائيل صادقت، خلال العام 2022، على بيع مسيرات صغيرة لـ 145 دولة، وهي لا تستخدم لتحقيق أهداف مدنية فحسب. كما يكشف ماك أن هناك ارتفاعاً بنسبة 25% بعدد الدول التي باعت لها جهات إسرائيلية منظومات استخبارات وسايبر. كما يؤكد ماك أن هناك ارتفاعاً كبيراً في عدد الدول التي صادقت وزارة الأمن الإسرائيلية على بيعها أسلحة، ويقول إن الصادرات الأمنية الإسرائيلية للعالم تحطّم مجدداً رقماً قياسياً مرجحاً أن الحرب في أوكرانيا أنعشت سوق السلاح، علاوة على اتفاقيات التطبيع مع الإمارات والبحرين واستيرادهما السلاح الإسرائيلي.

وكشفت صحيفة "هآرتس" أن هذه الصادرات العسكرية بلغت في العام 2022 أعلى مستوى لها على الإطلاق، حيث وصلت قيمتها 12.5 مليار دولار، فيما ذهب ربع المبيعات إلى دول عربية وقّعت معها اتفاقيات تطبيع في السنوات الأخيرة بوساطة أميركية.

وحسب معطيات وزارة الأمن الإسرائيلية المشرفة على صادرات "الصناعات الدفاعية"، فإن واحدة من كل أربع صفقات تعلقت بأنظمة الطائرات المسيرة، فيما شكلت "الصواريخ وأنظمة الدفاع الجوي" 19% من مجمل الصادرات. وبحسب بيانات الوزارة الإسرائيلية، فإن الصادرات تضاعفت، خلال السنوات التسع الماضية. وأظهرت البيانات المتعلقة بمناطق التصدير وجود قفزة نوعية في الصادرات إلى الدول العربية التي وقعت مع إسرائيل اتفاقيات تطبيع: بلغت عائدات الصادرات 853 مليون دولار إلى هذه الدول في العام 2021، مقابل 2.96 مليار دولار في العام 2022.

وكانت صحيفة "هآرتس" العبرية قد اعتبرت، في افتتاحيتها أمس، أن إسرائيل شريكة في حملة التطهير العرقي التي قامت بها أذربيجان مؤخراً ضد السكان الأرمن في إقليم ناغورني غاراباخ.

وكتبت الصحيفة تقول: "بعد أكثر من مائة عام على مذابح الأرمن في الإمبراطورية العثمانية، لجأ أبناء هذا الشعب الصغير إلى الهروب مرة أخرى من هول الاحتلال والقمع. غير أن أذربيجان لم

تكن وحيدة في هذه الحرب البشعة، فقد زودت إسرائيل جيشها بأفضل أنواع السلاح المتقدم الذي أتاح إمكان عملية التطهير العرقي لذلك الإقليم". وطبقاً لـ "هآرتس" شمل ذلك: صواريخ أرض- أرض، وطائرات هجومية مسيرة من دون طيار، قذائف صاروخية موجهة، منظومات دفاع جوية، مدافع، قاذفات، أنظمة لتحسين الدبابات، بنادق من طراز "ساعر"، سفناً حربية، وصواريخ ضد الدبابات، وطبعاً منظومات سايبر وتجسس.

القدس العربي، لندن، 2023/10/4

٢٠. بن غفير وقواته يقتحمون سجن جلبوع

رام الله – "الأيام": اقتحمت قوات الاحتلال برفقة وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، مجدداً، سجن "جلبوع". وقالت اللجنة الوطنية العليا للحركة الأسيرة في بيان، أمس: "إن عملية الاستعراض الجبانة التي قام بها بن غفير، الليلة قبل الماضية، في سجن جلبوع تدل على محاولاته البائسة لزيادة رصيده السياسي على حساب كرامتنا وحقوقنا الأساسية، وسيدرك مدى حماقته في الأيام المقبلة".

وكشفت القناة "12" العبرية أن زيارة بن غفير إلى سجن جلبوع، كانت بحضور العديد من الشخصيات والضباط. وبحسب القناة، فإنهم "في سجن جلبوع فوجئوا بزيارة الوزير التي استمرت حوالى ساعة، وتجول خلالها بن غفير في السجن والتقط بعض الصور". وتابعت: "لكن في مصلحة السجون لم يفهموا فائدة الزيارة، ولماذا لم يتم إبلاغهم مسبقاً".

وكانت القوات التابعة لإدارة السجون برفقة بن غفير، اقتحمت، الليلة قبل الماضية، قسمَي (1 و3) في سجن "جلبوع"، قرب بيسان داخل أراضي الـ48، مستخدمة قنابل الصوت، وشرعت بعمليات تفتيش واسعة لغرف الأسرى والزنازين، وأقدمت على إغلاق الأقسام كافة، وسط حالة من التوتر الشديد. وقال نادي الأسير، في بيان: إنّ إدارة سجون الاحتلال صعّدت عدوانها ضد الأسرى، عبر عمليات الاقتحام لأقسام الأسرى، وعمليات النقل الجماعي، مشيراً إلى أن الاقتحام، أمس، هو الثالث خلال أسبوع، (مرتان لسجن جلبوع ومرة لسجن ريمون) إلى جانب عملية النقل الجماعي التي نفّذت بحق عدد من الأسرى.

الأيام، رام الله، 2023/10/5

٢١. نحو 2,500 أسير يضربون ليوم واحد

رام الله – "الأيام": نفذ نحو 2,500 أسير، بضمنهم المعتقلون الإداريون وأسرى سجن "عوفر"، أمس، إضراباً عن الطعام ليوم واحد، إسناداً للمعتقل كايد الفسفوس، الذي يواصل إضرابه عن الطعام لليوم الـ63 رفضاً لاعتقاله الإداري، ويواجه وضعاً صحياً خطيراً في "عيادة سجن الرملة". وكانت اللجنة الوطنية العليا للحركة الأسيرة أعلنت عن الإضراب في بيان، أول من أمس، أكدت فيه أنها "لن تقف مكتوفة الأيدي، ولن تسمح بتكرار ما حصل مع الشهيد خضر عدنان بأي حال من الأحوال"، محملة الاحتلال المسؤولية عن حياة الفسفوس.

الأيام، رام الله، 2023/10/5

٢٢. تكروري: علينا الانتقال لمربع الفعل بشأن العدوان الهمجي على الأقصى

إسطنبول: قال نواف تكروري رئيس هيئة علماء فلسطين، إن العدوان الصهيوني على المسجد الأقصى في هذه الأيام، هو ديدن هذا الكيان، ويعبر عن طبيعته الوحشية. وأضاف تكروري في حديث لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" أن ازدياد السحل والاعتداءات على المرابطين والمرابطات في القدس، جاء بعد هرولة المطبعين إلى الكيان، فأعطوه الضوء الأخضر، وأشعروه بعدم اكتراثهم كحكام لهذه الأمة، بما يجري للشعب الفلسطيني وللمقدسات الإسلامية. وأوضح أن لا ينبغي أن نبقى نجتر الكلمات بخصوص ما يجري، وعلينا الانتقال إلى مربع الفعل، ويجب أن يكون القول مواكبا للفعل.

وتحدث عن **3 واجبات** للرد على جريمة الاحتلال، فأهل فلسطين مدعون بكل قدرهم للانطلاق إلى المسجد الأقصى، وما عدا ذلك هزيمة فيها زوال، والصبر أهون من الزوال. **والواجب الثاني** وفق تكروري، هو تحرك فلسطينيي أوروبا، داعيا إياهم للحشد على أبواب السفارات في العواصم ومقرات الحكومات التي تدعم هذا الكيان، كي تعلم هذه البلاد أنها زرعت الإجرام في فلسطين. **وأما الواجب الثالث** فهو دعم الفلسطينيين ماديا ومعنويا وإعلاميًّا في كل المحافل، وتقديم كل ما بوسع الأمة والأحرار لنصرة المسجد الأقصى المبارك.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/10/4

٢٣. مئات المستوطنين يقتحمون قبر يوسف بنابلس بحماية الاحتلال

اقتحم مئات المستوطنين بحماية قوات الاحتلال قبر يوسف في المنطقة الشرقية في مدينة نابلس، وأدى المستوطنون والمتطرفون اليهود صلوات وطقوسا تلمودية في القبر الذي يقع ضمن السيطرة

الفلسطينية؛ بزعم الاحتفال بعيد العرش اليهودي.. وخلال عملية الاقتحام، أفاد شهود عيان باندلاع مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال التي أطلقت خلالها قنابل الغاز والصوت، بينما أشعل الشبان الفلسطينيون إطارات السيارات وأغلقوا الطرقات المؤدية إلى منطقة قبر يوسف بالحجارة. وأكدت كتائب شهداء الأقصى استهداف آلية عسكرية بعبوات ناسفة محلية الصنع، كما أكدت إذاعة الجيش الإسرائيلي احتراق جرافة عسكرية إسرائيلية بعد إلقاء زجاجات حارقة عليها.

الجزيرة.نت، 2023/10/4

٢٤. أوتشا: "إسرائيل" هجّرت 13 أسرة تضم 44 طفلا من مسافر يطا

القدس: قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "اوتشا"، إن إسرائيل تسببت بتهجير 13 أسرة فلسطينية، تضم 84 فردًا بينهم 44 طفلا، من مسافر يطا، جنوب الخليل، منذ مطلع تموز/يوليو 2023.

وأوضح مكتب الأمم المتحدة في تقرير، أن القيود المتزايدة التي تفرضها القوات الإسرائيلية على تنقل الأسر في مسافر يطا، هي السبب الرئيسي وراء تهجيرها.

مسافر يطا، تضم 13 تجمعًا سكانيًا، تؤوي حتى وقت قريب 215 أسرة، فيها 1,150 نسمة، وتقع هذه التجمعات ضمن مساحة تبلغ نسبتها 18 بالمئة من أراضي الضفة الغربية التي أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلية أنها «مناطق إطلاق النار» وخصصتها لإجراء التدريبات العسكرية، ويمثل الأشخاص الذين هُجروا من تجمعاتهم خلال الأشهر الثلاثة الماضية نحو 7 بالمائة من سكانها.

وأوضحت "أوتشا" أن سلطات الاحتلال الإسرائيلية تعيق جهود المنظمات الإنسانية والجهات المانحة، التي تقدم المساعدات للتجمعات السكانية في مسافر يطا، من خلال إصدار أوامر الهدم أو "وقف العمل"، والاستيلاء على المركبات والمعدات، وفرض القيود المادية على إمكانية الوصول إلى الأراضي ودخول العاملين في المجال الإنساني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/4

٢٥. "عدالة" و"المتابعة العليا": سنقدّم طلباً إلى الأمم المتحدة لحماية الجماهير الفلسطينية في الداخل

القدس – "الأيام": أعلن مركز عدالة الحقوقي أنه قرر مع لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في الداخل تقديم طلب إلى الأمم المتحدة؛ لتوفير الحماية للجماهير الفلسطينية في الداخل. وجاء القرار رداً على كشف قناة "كان 11" الإسرائيلية عن نيّة الشرطة استخدام سياسة إطلاق الرصاص الحيّ على المتظاهرين الفلسطينيين في الداخل الفلسطيني.

وقال "عدالة"، في بيان وصل "الأيام": "لقد حذرنا من أن إخضاع جهاز الشرطة لوزير عنصريّ كبن غفير سيشكّل خطراً كبيراً على حياة المواطنين الفلسطينيين. هذا بالتزامن مع استشراء ظاهرة العنف والجريمة المنظمة بشكل غير معهود في المجتمع العربي داخل الخطّ الأخضر من قبل، الآن ينضمّ رجال الشرطة إلى لائحة من يستطيعون إعدام الفلسطيني بترخيص، أو بلا رقابة".

وتابع: "وعليه، فإن مركز عدالة ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في البلاد يرون أن هناك حاجة ضرورية وملحة للتدخل الدولي الفوري، وسيقدمان طلباً إلى الأمم المتحدة لحماية الجماهير الفلسطينية في الداخل".

الأيام، رام الله، 2023/10/5

٢٦. شرطة الاحتلال تعتقل خمسة مستوطنين بتهمة البصق على مسيحيين وتفرج عنهم ليلاً

القدس – وكالات: اعتقلت الشرطة الإسرائيلية، أمس، خمسة مشتبهين يهود متدينين بالبصق على مسيحيين وأبواب كنائس في البلدة القديمة بالقدس المحتلة، حسب بيان صادر عن الشرطة. وقالت الشرطة: إن ثلاثة بين المعتقلين رُصدوا من خلال شبكة كاميرات الشرطة. وتم نقل جميع المعتقلين إلى التحقيق. وأضاف البيان: إن قائد شرطة لواء القدس، دورون ترجمان، أوعز بتشكيل فريق تحقيق خاص للتعامل مع ظاهرة البصق ومظاهر الكراهية في البلدة القديمة ضد المسيحيين.

الأيام، رام الله، 2023/10/5

٢٧. مذكرة احتجاج أردنية لـ"إسرائيل" لتدخلها بشؤون الأقصى

عمان – ماجدة أبو طير: وجهت وزارة الخارجية مذكرة رسمية للسفارة الإسرائيلية في عمّان، عبرت فيها عن الاحتجاج على اقتحامات المتشددين والمستوطنين وأعضاء من الكنيست الإسرائيلي للمسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، تحت حماية الشرطة الإسرائيلية، وعلى فرض قيودٍ على دخول المصلين للمسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف، والسماح للمتطرفين بالاعتداء وتدنيس المقابر الإسلامية في محيط المسجد الأقصى، والاعتداءات المتصاعدة على مسيحيي القدس المحتلة.

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة، إن المذكرة تضمنت التأكيد على وجوب امتثال إسرائيل، بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، لالتزاماتها وفقاً للقانون الدولي ولا سيما القانون الدولي الإنساني، بشأن مدينة

القدس المحتلة ومقدساتها، والامتناع عن أية إجراءات من شأنها المساس بحرمة الأماكن المقدسة ووضع حدٍ لمحاولات تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها.

الدستور، عمّان، 2023/10/5

٢٨. موقع "واللا": كبار مسؤولي إدارة بايدن زاروا السعودية سرا لتسريع مفاوضات التطبيع

أجرى كبار المسؤولين في إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، زيارة سرية إلى السعودية، الأسبوع الماضي، اجتمعوا خلالها مع ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، لمواصلة المحادثات الرامية للتوصل إلى اتفاق أميركي سعودي واسع النطاق، يشمل التطبيع بين الرياض وتل أبيب.

جاء ذلك بحسب ما كشف موقع "واللا" الإلكتروني. ووصف التقرير الزيارة بـ"الخاطفة"، ونقل عن مصادر مطلعة أنها أجريت يوم الخميس الماضي. ووفقا للتقرير، فإن المباحثات تطرقت إلى مختلف الملفات التي قد تشملها الصفقة المحتملة بين واشنطن والرياض، بما في ذلك المطالب السعودية بإبرام اتفاق عسكري دفاعي مع واشنطن، والحصول على دعم أميركي لإنشاء برنامج نووي مدني على الأراضي السعودية، وإبرام صفقات تشتري المملكة من خلالها أسلحة متطورة من الولايات المتحدة. وبحث مستشارو بايدن ضمن المفاوضات مع السعودية وإسرائيل والسلطة الفلسطينية تقدم المباحثات الرامية للتوصل إلى اتفاق لتطبيع العلاقات بين السعودية وإسرائيل، والذي سيتضمن أيضًا إجراءات إسرائيلية لصالح الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

عرب 48، 2023/10/4

٢٩. وزير إسرائيلي يشيد من الرياض بـ"العلاقات المزدهرة" مع السعودية

محمود مجادلة: أشاد وزير الاتصالات الإسرائيلي، شلومو كرعي، يوم الأربعاء، بما وصفه بـ"العلاقات المزدهرة" بين إسرائيل والسعودية، خلال زيارة هي الثانية لوزير إسرائيلي للرياض خلال أقل من أسبوع، وسط تكهنات متزايدة حيال تقارب دبلوماسي وشيك محتمل. وقال كرعي خلال كلمته أمام مؤتمر البريد: "إننا نقدّر بشدة الجهود الحثيثة التي يبذلها قادة المملكة العربية السعودية ورئيس حكومتنا، بنيامين نتنياهو، لتعزيز العلاقات المزدهرة بين بلدين". واعتبر كرعي أنه "كما أظهرت اتفاقيات أبراهام، عندما تتفق الدول على أهداف مشتركة، فإن النتائج يمكن أن تكون جذرية بشكل هائل".

عرب 48، 2023/10/4

٣٠. الدول العربية في مجلس حقوق الإنسان: انتهاكات الاحتلال تحطم أرقاما قياسية

شهد مجلس حقوق الإنسان الأممي في جنيف، يوم الأربعاء، مناقشة عامة في إطار البند السابع من جدول الأعمال المتعلق بحالة حقوق الإنسان في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى، وذلك في دورته الـ54. وأعربت مجموعة الدول العربية في المجلس عن رفضها امتناع بعض الدول عن المشاركة في النقاش العام للبند السابع، منبهة إلى أن دعم أعمال هذا البند يعكس التزام المجتمع الدولي بمعالجة الممارسات والسياسات الإسرائيلية العنصرية المستمرة ضد الشعب الفلسطيني.

وأشارت مجموعة الدول العربية، في بيان مشترك، إلى أن انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلية والمستوطنين للقانون الدولي، خاصة اتفاقية جنيف الرابعة المعنية بحماية السكان المدنيين وقت الحرب، تحطم أرقاما قياسية جديدة. وطالبت مجموعة الدول العربية، المجتمع الدولي بتحمل مسؤوليته كاملة لحماية حقوق الشعب الفلسطيني عبر اتخاذ الإجراءات لمنع التعاون مع إسرائيل، مطالبة بإنهاء الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2023/10/4

٣١. قطر تدين اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى وفرض قيود على دخول المصلين

الدوحة: أدانت قطر بشدة اقتحام مئات المستوطنين للمسجد الأقصى، وفرض سلطات الاحتلال الإسرائيلي قيودا مشددة على دخول المصلين إليه، ورفضها طلبا من الكنائس في القدس وحيفا لحمايتها من اعتداءات جماعات متطرفة. واعتبرت دولة قطر في بيان صدر عن وزارة خارجيتها، اليوم الأربعاء، أن هذه الأفعال والقرارات تمثل استفزازا لمشاعر المسلمين والمسيحيين حول العالم. وحملت الوزارة، سلطات الاحتلال الإسرائيلي وحدها مسؤولية دائرة العنف التي ستنتج عن هذه السياسة التصعيدية الممنهجة ضد الشعب الفلسطيني وأراضيه ومقدساته، وحثت المجتمع الدولي على التحرك العاجل لوقف هذه الاعتداءات، وإلزام إسرائيل بتوفير الحماية اللازمة لهذه المقدسات، واحترام قرارات الشرعية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/4

٣٢. بلينكن يعتزم زيارة "إسرائيل" لبحث التطبيع مع السعودية و"تسهيلات" للفلسطينيين

يتوقع أن يزور وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، إسرائيل والسلطة الفلسطينية في منتصف تشرين الأول/أكتوبر الحالي، وستتمحور مباحثات بلينكن في إسرائيل بالأساس حول اتفاق تطبيع

علاقات بين السعودية وإسرائيل وتنسيق أميركي – إسرائيلي حول الخطوات التي يتعين على الأخيرة تنفيذها، وبضمنها "تسهيلات" لصالح الفلسطينيين ومصادقة إسرائيل على مطلب السعودية بتخصيب يورانيوم في أراضيها، حسبما نقلت القناة 13 عن مسؤولين سياسيين إسرائيليين.

وذكرت صحيفة "هآرتس" اليوم، الأربعاء، أن توترا حاصلا بين إدارة بايدن وحكومة نتنياهو في الأيام الأخيرة حول "التسهيلات" للفلسطينيين. وأضافت أن الإدارة الأميركية أبلغت إسرائيل بأنه من دون تنفيذها خطوات هامة تجاه الفلسطينيين سيكون من الصعب أن يوافق مجلس الشيوخ الأميركي على الصفقة الأمنية – العسكرية مع السعودية والتي تشمل اتفاق التطبيع، فيما تواصل حكومة نتنياهو الاستخفاف بالمطالب الفلسطينية وتتهم الجانب الأميركي باهتمام مبالغ فيه تجاه هذه المطالب.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول إسرائيلي مقرب من نتنياهو قوله لمسؤولين أميركيين إن "رئيس بلدية رام الله"، في إشارة للرئيس الفلسطيني محمود عباس، "لن يقرر تفاصيل الاتفاق بين السعودية وإسرائيل".

وكان نتنياهو قد صرح لوسائل إعلام إسرائيلية، الشهر الماضي، بأنه "يحظر منح الفلسطينيين حق الفيتو على تفاصيل الاتفاق".

عرب 48، 2023/10/4

٣٣. واشنطن: سيناتورات يطالبون بايدن بتعزيز حلّ الدولتين في أيّ اتفاق مستقبلي مع السعودية و"إسرائيل"

واشنطن – وكالات: عبّر 20 عضواً ديمقراطياً في مجلس الشيوخ الأميركي، أمس، عن دعمهم لاتفاق محتمل لتطبيع العلاقات بين السعودية وإسرائيل في رسالة إلى الرئيس الأميركي، جو بايدن، لكنهم عبروا عن مخاوفهم إزاء أي ضمانات أمنية أو مساعدة نووية للرياض.

وشددت الرسالة على العقبات الضخمة التي ستواجهها إدارة بايدن في الكونغرس إذا ما استطاعت التوسط في اتفاق تاريخي من شأنه إقامة علاقات دبلوماسية بين إسرائيل والسعودية في مقابل تلبية بعض مطالب الرياض الأمنية، بما في ذلك دعم برنامج نووي مدني وعقد حلف دفاعي مع واشنطن.

ودعا أعضاء مجلس الشيوخ إدارة الرئيس بايدن إلى إدراج خطوات مهمة لتعزيز حل الدولتين في أي اتفاق مستقبلي مع السعودية وإسرائيل، وشددوا على ضرورة أن يشمل أي اتفاق، "بنوداً مهمة ومحددة بوضوح وقابلة للتنفيذ لتعزيز هدف الرئيس المعلن المتمثل في الحفاظ على حل الدولتين، وضمان الأمن والاحترام لكلا الشعبين، الإسرائيلي والفلسطيني".

وبحسب أعضاء مجلس الشيوخ، يجب وضع عدة شروط على إسرائيل للتوقيع على الاتفاق، بما في ذلك "الالتزام بعدم ضم أي جزء من الضفة الغربية، ووقف توسيع المستوطنات القائمة، وتفكيك البؤر الاستيطانية غير القانونية في الضفة وإلغاء إعلان بعضها قانونياً".

كما شددوا على ضرورة إجبار إسرائيل على السماح للسلطة الفلسطينية بتوسيع مناطق نفوذ المدن الفلسطينية وخرائطها الهيكلية لغرض البناء، لمعالجة أزمة السكن الناتجة عن الزيادة السكانية. ومن المتوقع أن تواجه هذه المطالب، في حال قبلتها إدارة بايدن، معارضة قوية في الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة الحالية.

وأعرب أعضاء مجلس الشيوخ، في رسالتهم لإدارة بايدن، عن قلقهم إزاء الطلب السعودي بالتوقيع على اتفاقية دفاع مشترك مع الولايات المتحدة، مشيرين إلى أنه تاريخياً، "لم يتم توقيع مثل هذه الاتفاقيات إلا مع أقرب حلفائنا، الدول الديمقراطية التي تشاركنا مصالحنا وقيمنا".

الأيام، رام الله، 2023/10/5

٣٤. مجلس حقوق الإنسان يناقش أوضاع فلسطين

ناقش مجلس حقوق الإنسان الأممي في دورته العادية 54، أمس الأربعاء، حالة حقوق الإنسان في فلسطين، ودان المتحدثون من المجموعة الإفريقية ومجموعة دول عدم الانحياز ومجموعة دول منظمة التعاون الإسلامي والمجموعة العربية ومجلس التعاون الخليجي ومجموعة دول أصدقاء ميثاق الأمم المتحدة الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة، وعربدة المستوطنين واستهداف الأطفال والاعتداء على المسجد الأقصى المبارك، معربين عن رفضهم للحصار على قطاع غزة وبناء المستوطنات وممارسة سياسة التمييز والفصل العنصري.

كما أشاروا إلى معاناة الأسرى والاعتقال الإداري، مطالبين بضرورة الاستمرار في دعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «أونروا».

الخليج، الشارقة، 2023/10/5

٣٥. نشطاء أمريكيون يطالبون الكنائس بقطع علاقاتها مع "إسرائيل"

طالب نشطاء في الولايات المتحدة الأمريكية الكنائس بقطع علاقتها بدولة الاحتلال الإسرائيلي، إثر الممارسات الاستفزازية التي قام بها العشرات من المستوطنين، وتعمّدهم "البصق" على "حجاج

مسيحيين" يحملون الصليب في مدينة القدس المحتلة، في وقت كشف فيه النقاب عن رفض إسرائيلي لطلب تقدّمَ به رؤساءُ الطوائف المسيحية لتأمين كنائس القدس وحيفا، خشية من هجمات المستوطنين.

القدس العربي، لندن، 2023/10/4

٣٦. قوانين جديدة في الدوري اللبناني لكرة القدم.. هكذا يستفيد اللاعب الفلسطيني منها

خليل إبراهيم طه العلي: يعاني اللاعب الفلسطيني في مخيمات لبنان من بعض القوانين الإتحادية الرسمية اللبنانية التي تحول بينه وبين إبراز نجوميته وتألقه لعدم مشاركته في الأندية اللبنانية إلا ضمن النظام الخاص باللاعبين الفلسطينيين في لبنان، لا اتحدث فقط عن كرة القدم بل عن كافة الاتحادات الرياضية في لبنان التي لا تسمح إلا للاعب فلسطيني واحد كغير أجنبي داخل الملعب.

يبلغ عدد اللاعبين في المخيمات الفلسطينية في الفرق والأندية الرسمية منها والشعبية ما يفوق 5,000 لاعب في شتى الألعاب من أصل مجموع الشباب الفلسطيني الذي يبلغ تعداده في المخيمات والتجمعات ما يقارب 80 ألف نسمة.

تمارس الأندية الفلسطينية نشاطاتها ضمن عدة مسارات رياضية حسب واقعها الجغرافي وامكاناتها المادية، فمنها من ينتسب للاتحادات الفلسطينية في فرع الشتات لبنان، ومنها من ينتسب إلى اللجان المناطقية والمخيماتية والمؤسسات والتجمعات الرياضية الأخرى، ولكل منها روزنامتها السنوية من النشاطات الرسمية والشعبية. يُعتبر وجود اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ومنهم الرياضيون وجوداً موقتاً حتى تحقيق تحرير الأرض وعودة اللاجئين، ولهذا كانت الأنظمة والقوانين في الاتحادات الرياضية اللبنانية وغيرها الاجتماعية والمهنية فيها كثيراً من الصعوبات الحياتية والإنسانية، وذلك لتوصيات سياسية عربية واسلامية، يعتبرها البعض حفاظاً على حق العودة وعدم إذابة اللاجئين في البلدان العربية حتى تبقى فلسطين هي الوطن الأم والوجهة الأولى لهم.

يبلغ عدد اللاعبين الفلسطينيين المنتسبين للاتحادات اللبنانية ما يقارب 105 لاعبين موزعين على كافة الدرجات والفئات العمرية، وهذا عدد مقبول إذا أخذنا بعين الاعتبار عدد اللاعبين المسموح لهم أصلاً التسجيل على كشوفات الأندية بشكل قانوني ونظامي. وطبقاً لنظام الإتحاد اللبناني السابق الذي يسمح للاعب فلسطيني واحد في الملعب كلاعب غير أجنبي، أما اللاعب الثاني والثالث فيلعب بصفة لاعب أجنبي إذا لم يتعاقد النادي اللبناني مع اللاعبين الأجانب.

في بداية شهر تموز 2023 أصدر الإتحاد اللبناني لكرة القدم قراراً بزيادة عدد الأجانب إلى أربعة لاعبين على أن يكون أحدهم من قارة آسيا، وذلك من خلال خطة التطوير والبناء المستقبلية التي

رسمها الإتحاد وبناء على توصيات الأندية اللبنانية ، وقد أثار هذا القرار جدلاً واسعاً في الوسط الرياضي اللبناني، حيث اعتبره البعض إيجابياً خاصة للأندية المشاركة في تصفيات وبطولات آسيا، والبعض اعتبره مفيداً للأندية ولاعبيها، وكذلك تحسين قيمة ومستوى الدوري اللبناني إذا ما أحسن اختيار اللاعب الأجنبي، والبعض أعتبره مضراً باللاعب اللبناني لأن اللاعب الأجنبي أخذ مكانه في التشكيلة الأساسية.

أما اللاعب الفلسطيني المقيم في لبنان فعليه الاستفادة من هذه الخطة ومن هذا القرار اللبناني الذي يعتبر فرصه له لأن يكون لاعباً ضمن التشكيلة الأساسية دون معوقات إذا توفرت فيه الصفات المطلوبة كلاعب مؤهل لمنافسة اللاعب اللبناني بقدراته ومهاراته، والقرار بتفاصيله قد يسمح بوجود أربعة أو خمسة لاعبين فلسطينيين في الملعب مشروطاً بعدم وجود لاعبين أجانب في الفريق، وهذا منوط بإمكانية النادي اللبناني المادية لشراء اللاعبين الأجانب في ضل الحالة الاقتصادية الصعبة في لبنان ، وبقدرات اللاعبين الفلسطينيين، والفرصة اليوم متاحة للأندية اللبنانية التي تحتضن أكثر من لاعب فلسطيني في صفوفها أن تعطي اللاعبين الفلسطينيين فرصة في التشكيلة الأساسية اذا ما توفرت فيهم شروط النجومية، وهذا يفتح لهم باب الأمل والفرص وباب المنافسة وبذل الجهد.

كثر في الآونة الأخيرة تواجد العناصر الكاشفة للموهوبين من قبل الأندية اللبنانية في المدن والقرى ومنها المخيمات والتجمعات الفلسطينية، ومن خلال متابعة الأكاديميات التي أصبحت عاملاً إيجابياً في صنع وصقل اللاعبين، وإن هذا القرار الجديد هو فرصة أكبر لاكتشاف المواهب في المخيمات، وحسب معلومات موثوقة فإن في الأندية اللبنانية مجموعة من اللاعبين الفلسطينيين من البراعم والناشئة والشباب سيكون لهم في المستقبل دور بارز ومهم في أنديتهم، وسأذكر منهم البعض على سبيل التوضيح وليس الحصر (في الأنصار عبد راشد وفؤاد حبوس وفي التضامن صور جاد ومحمد عبد الهادي وجهاد الحلاق وفي الصفاء إبراهيم حسين وزين أبو عتيق وفي الساحل هادي دكور وفي العهد محمد ابو العينيين) وغيرهم الكثير.

ولأن هنالك إيجابيات مستجدة للاعب الفلسطيني في الأندية اللبنانية والتي يستفيد منها من خلال خطة التطوير والاستراتيجية المستقبلة التي يعمل من خلالها الاتحاد اللبناني لكرة القدم والتي يراد منها عودة المكانة الصحيحة للكرة اللبنانية في آسيا، نطالب المعنيين في الإتحاد برئاسة الأستاذ هاشم حيدر والمكتب التنفيذي والأمانة العامة باتخاذ قراراً جديداً يسمح لحارس المرمى الفلسطيني أن يسجل على كشوفات الأندية اللبنانية فاتحين له الأمل ليكون لاعب كرة قدم كغيره من اللاعبين.

فلسطين أون لاين، 2023/10/4

٣٧. هل من مخرج حقيقي في الحالة الفلسطينية؟

عبد المجيد سويلم

أينما وَلّينا وُجوهنا، ومهما حاولنا أن نتظاهر «مكابرة» أنّ الأمور ليست مغلقة أمامنا، أو أنّ الأبواب مُواربة، أو ما زالت، وأنّها ليست موصدة تماماً، وحينما نذهب، وأينما نذهب، فإنّنا نواجه بالسؤال الآتي:

إلى متى نبقى نُراوح في نفس المكان؟ وإلى متى تظلّ الحالة الفلسطينية على ما هي عليه من هَوانٍ وضعفٍ وهشاشة؟ ولماذا ننتظر منذ سنين طويلة لإيجاد مخرجٍ من هذه الحالة دون أن نجد جواباً شافياً مقنعاً، وقادراً على أن يمثّل حالة استنهاضٍ وطنية، نحن بأمسّ الحاجة إليها؟

والملاحظ على هذا الصعيد أنّ غالبيةً كبيرة من النُّخب المنتمية إلى فصائل العمل السياسي، وأحزابه ومنظّماته، وغالبية أكبر من كلّ هؤلاء من المستقلّين الوطنيين، ومن ذوي الخبرة في العمل الوطني، ومن تراثٍ كفاحي مشرّف، وقطاعات واسعة من الناس ما تلبث تسأل نفس هذا السؤال، بصرف النظر عن طريقة التعبير عن سوء الحالة الوطنية.

وتكاد تكون المرّة الأولى التي بات يُلمس من خلالها أن الانشداد إلى سوء الحالة الوطنية لم يعد مطروحاً من زاوية رؤية هذا الفصيل أو ذاك، أو هذه الجهة أو تلك، وأنّ الاعتبار في السؤال بات «وطنياً»، بمعنى أشمل من رؤية الأحزاب والفصائل والمنظّمات، ومن زاوية أكبر من المصالح الخاصة لهذا الطرف أو ذاك، وهو مؤشّر على درجة أنضج بكثير ممّا كانت عليه الأمور، وأصبح البحث عن «المخرج» مشحوناً للمرّة الأولى ـ برأيي ـ بهواجس وجودية، وتعدّت الأمور في النظرة إلى سوء الحالة الوطنية كلّ أسئلة الانتقالي أو المرحلي أو المؤقّت لتتركّز في الزاوية المصيرية.

ويأتي كلّ هذه التساؤلات في جوّ أو أجواء من الشعور بأنّ التجمُّعات الفلسطينية كلّها باتت على نسقٍ واحد في الإحساس بهذا المصير، وذلك بسبب انكشاف واتّضاح الاستهداف الشامل لهذه التجمُّعات، وبسبب ظهور معالم «تكاملية» في هذا الاستهداف.

وباتت هذه التجمُّعات تستشعر الأخطار المُحدقة بها ليس فقط باعتبارها «حالة خاصة» في إطار مشروع الاستهداف، وإنّما باتت تستشعر هذا الخطر باعتباره «ضريبة إضافية» يدفعها هذا التجمُّع أو ذاك بسبب أولويات مباشرة لمشروع الاستهداف، دون أن يعني ذلك «تخفيفاً» من «الضريبة» التي يدفعها الجميع، أي كلّ التجمُّعات، وذلك لأنّ «تصفية» القضية، أو «حسم» الصراع بشأنها هو القاعدة الأكبر والأشمل للاستهداف كمشروعٍ يعمل المشروع الصهيوني بكلّ قوّته لتنفيذه على الأرض.

عندما نأخذ تجمُّع الشتات مثالاً فإنّ المشروع الصهيوني المدعوم أميركياً و»غربياً» يتمادى في تجفيف مصادر بقاء «الأونروا»، ويحوّل هذا «البقاء» إلى عجزٍ دائم في موازناتها، ويحوّل هذا «البقاء» إلى رهينة لا تتجاوز عدة شهور، لكي يصار بعد فترات من «الخنق المنظّم» إلى «إسعاف» المنظّمة بما لا يتجاوز أبداً سدّ الرمق، أو التنقيط في الحلق.

وعلى الجانب الآخر من الاستهداف يصار إلى تصفية الوجود المادي للفلسطينيين في مخيّمات سورية ولبنان والعراق، أو العمل المنظّم والمدروس، ولكنه «المثابر»، أيضاً، لتحويل هذه «التصفية» إلى «جزءٍ» من عملية واسعة تحت مسمّى «المقاومة» أو مشاريعها وأحلافها أو «الممانعة» أو أي شيءٍ من هذا القبيل الإسلاموي، كما حصل سابقاً في «نهر البارد»، ثم في «اليرموك»، وكما تتتالى فصوله في «عين الحلوة».

وهنا نلاحظ تشابكات غريبة وعجيبة ومريبة ما بين منظّمات «الإرهاب الأسود» ومنظّمات «المقاومة» و»الممانعة»، بخطابٍ واحد وموحّد، وبتغطيات منسّقة تنسيقاً وافياً بحيث يصعب علينا التفريق ما بين الخطابين: «المقاوم» و»الإرهابي».

هذا على صعيد تجمُّع الشتات، فماذا عن تجمُّع الضفّة؟

هنا تتكالب القدرات العسكرية لجيش الاحتلال، والأذرع الأمنية والمستوطنون مع المؤسسة السياسية والحزبية الإسرائيلية في عملية متسارعة من الضمّ الزّاحف، والاستيطان الجارف، ومن التهويد للمدينة المقدّسة والتهديد بهدم مقدّساتها، وتحويل حياة الفلسطيني فيها من مسلميها ومسيحييها إلى جحيمٍ لا يطاق، إن هو جاهر بحقه في الدفاع عنها أو حمايتها أو رعايتها.

وهنا، أيضاً، نحن أمام مخطّطات متتالية ومتسلسلة من التجويع والترويع، من السرقة والنهب، ومن الهدم والقتل، ومن الاستباحة والاجتياح، ومن تقطيع الأوصال ونشر الموت والأهوال.

ويترافق ذلك كلّه مع حملات متواصلة من الاعتقالات اليومية، ومن عمليات الاغتيال والإعدام، ومع عمليات «منظّمة» من الترحيل الصامت في الأغوار وجنوب الضفة الغربية، ومن عمليات أكثر تنظيماً من السرقة «الشرعية» تحت مسمّيات «المناطق العسكرية»، و»المحميات الطبيعية»، أو «المناطق الخاصة» لأسبابٍ أمنية.

باختصار، تعيش الضفة كلّها تحت احتلال كامل، واستباحة أمنية شاملة، وتحت عربدة المستوطنين بحماية جيش الاحتلال وبإشرافه المباشر، وبحيث تتحوّل السلطة الوطنية الفلسطينية إلى مجرّد «بلديات» لا تتعدّى صلاحيّاتها حدود تحمل أعباء الخدمات مقابل فواتير باهظة تخصم من دورها الكياني، ومن مهمّتها الوطنية على طريق «ترسيم هذا الواقع مستقبلاً».

ولا يختلف الأمر في قطاع غزّة، فقد أصبحت إسرائيل تدرك وتعي وتعرف الثمن المطلوب لبقاء القطاع تحت رحمتهم، وتحوّلت «المنحة القطرية» إلى سقفٍ سياسي أعلى، وتحوّل تشغيل عدة آلاف من عمّال القطاع في إسرائيل إلى هدفٍ اقتصادي واجتماعي، وتالياً سياسي لـ«الاستقرار والازدهار وبحبوحة العيش» هناك. وأصبحت إسرائيل تعرف مواعيد «الإرباك الليلي»، ومواعيد «البالالين»، ومواعيد إطلاق «الصواريخ التجريبية في البحر»، وحتى مواعيد إطلاق «مسيرة من النوع المدرسي» بين الفترة والأخرى بهدف التعجيل بسرعة صرف «المنحة»، بل وأصبحت إسرائيل تقدّر بالضبط متى سيحضر العمادي إلى القطاع، ومتى ستدخل مصر على خطّ التهدئة!

باختصار، يرى أهل القطاع أنّ عملية «مَسْرَحة» «المقاومة» من هناك تحوّلت إلى الروتين السياسي المنتظر في نهاية كلّ مرحلة من مراحل «المنحة القطرية».

ولذلك فإنّ أهل القطاع فهموا أخيراً أنّ عليهم مواصلة دفع فواتير الحصار والتجويع، وأنّ عليهم أن يتعلّموا فنون «الطوابير»، إمّا للعمل في إسرائيل، أو للحصول على بعض أنواع الخدمات، أو للحصول على تأشيرة الرحيل عن القطاع.. وبات أهل القطاع على قناعة كبيرة، وأكبر من أيّ وقتٍ مضى بأنّ مصيرهم ليس إلّا مصيراً صغيراً، مهما كان خاصاً من مصير شعبهم ومن مصير قضيتهم.

وأمّا الأهل في «الداخل» فحدّث ولا حَرَج، فمن قانون القومية إلى الجريمة التي باتت في طريقها للتحوّل إلى «جائحة» سياسية واجتماعية، وإلى عنصرية سافرة في محاولة لتحويل هذا التجمُّع من شعبنا إلى «حمولة زائدة» على الدولة والمجتمع اليهودي في إسرائيل، مع أنّ هذا التجمُّع بالذات هو الأقدر على تحويل هذه «الحمولة» إلى ثقلٍ وفعلٍ سياسي واجتماعي وثقافي من شأنه أن يشلّ المؤسّسة الصهيونية من أركانها عند درجةٍ معيّنة من هجوم العنصرية عليه.

أمام كلّ هذا، فإنّ شيئاً ما لا بدّ أن يحدث، وأنّ حراكاً ما يطلّ برأسه من بين الركام، وأنّ النهوض قادم لا محالة، لأنّ الطبيعة الفلسطينية على وجه الخصوص، لا تكره الفراغ فقط، وإنّما هي طبيعة أثبتت دائماً قدرتها على أن تملأه.

الأيام، رام الله، 2023/10/5

٣٨. في ظل صراعات المحاور: لا استقرار ولا نهضة دون فلسطين

قاسم قصير

يشهد العالم والمنطقة العربية والإسلامية صراعات دولية وإقليمية متعاظمة، وينقسم العالم اليوم تقريبا إلى محورين أساسيين بعد تراجع الأحادية القطبية الأمريكية، فالمحور الأول الذي ترعاه أمريكا

ويضم دولا أوروبية وآسيوية يحاول الإبقاء على نفوذه في العالم وإبقاء السيطرة الاقتصادية والسياسية والأمنية، وفرض مشروعه الفكري والثقافي والاقتصادي، فيما المحور الثاني والذي يضم روسيا والصين ودولا أخرى في أمريكا اللاتينية وآسيا وأفريقيا يسعى لبلورة مشروع سياسي جديد وتقديم مقاربة مختلفة لإدارة العالم وطرح رؤية اقتصادية وسياسية مغايرة، لكن هذا المحور لا يملك مشروعا فكريا بديلا عن المشروع الليبرالي، وهو يجمع بين الليبرالية والاشتراكية والديمقراطية ويضم دولا تحمل رؤى فكرية متنوعة.

وقد شهدنا مؤخرا تزايد الصراعات بين هذين المحورين، من خلال توسيع مجموعة البريكس التي تسعى لبلورة مشروع اقتصادي جديد في العالم وفرض التعددية السياسية في إدارة العالم، في حين سعت دول العشرين وعلى رأسها أمريكا وبعض الدول الأوروبية والآسيوية للرد على مشروع البريكس وما تطرحه دول هذه المجموعة عبر طرح مشروعات اقتصادية جديدة؛ وكان أبرزها مشروع إقامة طريق بحري من آسيا إلى الشرق الأوسط مرورا بعدد من الدول العربية ووصولا إلى الكيان الصهيوني.

وهذا ما عبّر عنه رئيس الحكومة الصهيونية بنيامين نتنياهو بـ"الشرق الأوسط الجديد"، وهو مشروع قديم طرحه سابقا رئيس الجكومة الصهيونية الأسبق شيمون بيريز، كما توقعت قيامه بعد الحرب الإسرائيلية على لبنان في تموز/ يوليو 2006؛ وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة كوندليزا رايس، لكن هذا المشروع فشل سابقا ولم يتحقق بفضل قوى المقاومة وهزيمة الجيش الإسرائيلي في لبنان وفلسطين.

وللأسف فإن بعض الدول العربية والتي يفترض أن تكون إلى جانب القضية الفلسطينية وتدعم الشعب الفلسطيني لاستعادة أرضه وحقوقه؛ تشارك اليوم في مشروع التطبيع مع العدو الصهيوني وقد تكون جزءا من المحور الهادف لإبقاء السيطرة الأمريكية على المنطقة وإعادة بناء الشرق الأوسط انطلاقا من الرؤية الأمريكية– الإسرائيلية.

ورغم أن المملكة العربية السعودية نجحت مؤخرا في الوصول إلى اتفاق لترتيب العلاقات مع إيران والعمل من أجل وقف الصراعات في المنطقة برعاية صينية، وشاركت لاحقا إلى جانب إيران ومصر والإمارات العربية المتحدة في الانضمام إلى مجموعة البريكس، ها هي تفتح أبوابها مجددا للتطبيع مع الكيان الصهيوني والمشاركة في مشروع دول العشرين حول الممر البحري.

ومع أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان سعى في مقابلته الأخيرة مع قناة فوكس نيوز الأمريكية لتبرير مشروع التطبيع مع العدو الصهيوني بحجة الحصول على الطاقة النووية، وعقد اتفاقية عسكرية مع أمريكا ومعالجة القضية الفلسطينية، فإنه من الواضح أن الخطوات التطبيعية قد

بدأت عبر استقبال الوفود الإسرائيلية وعدد من الوزراء الإسرائيليين في المؤتمرات التي تعقد في السعودية، في حين أن الأوضاع في فلسطين تشهد المزيد من التصعيد من قبل الصهاينة والشعب الفلسطيني مستمر في مقاومته، ولا يوجد في الأفق الراهن أية إمكانية لإيجاد حل للقضية الفلسطينية أو قيام دولة فلسطينية أو وقف الاستيطان أو وقف إجراءات تهويد القدس والعبث في المسجد الأقصى؛ وفقا لكل التقارير والدراسات التي تعدها مؤسسة القدس الدولية والجهات المعنية في داخل فلسطين.

لقد كانت فلسطين أساس الصراع في المنطقة والعالم منذ مئات السنين، ومنذ أن حاول الفرنجة (الصليبيون) السيطرة على فلسطين والعالم بحجة تأمين طريق الحجاج، ولاحقا من خلال نابليون بونابرت وصولا للاحتلال البريطاني وقيام الكيان الصهيوني المدعوم أوروبيا وأمريكيا، واليوم لا تزال فلسطين هي محور الصراع وأساسه ليس في المنطقة العربية والإسلامية بل في العالم أجمع.

وكانت القضية الفلسطينية وتحرير القدس محور أي مشروع عربي أو إسلامي تحرري، وبدون تحرير فلسطين واستعادة التواصل المباشر بين الدول العربية والإسلامية وخصوصا بين آسيا وافريقيا؛ لا يمكن حصول أية نهضة حقيقية في المنطقة ولن يحصل أي استقرار دائم.

ولقد جرّبت العديد من الدول العربية عقد الاتفاقيات مع الكيان الصهيوني وتطبيع العلاقات معه تحت عنوان السعي للاستقرار أو لمواجهة التحديات الاقتصادية أو لتطوير أوضاعها الداخلية، ولكن معظم الدول العربية التي أقامت العلاقات مع الكيان الصهيوني لم تحقق الاستقرار والأمان بل هي تواجه تحديات عديدة اليوم داخلية وخارجية، كما أن السلطة الفلسطينية التي أقيمت من خلال اتفاقية أوسلو في العام 1993 ها هي اليوم تعاني من المزيد من الاحتلال والقهر، وتحولت مؤسساتها إلى مجرد بلديات محدودة وقوة أمنية تتعاون مع الأجهزة الأمنية الصهيونية لمواجهة قوى المقاومة.

في السنوات العشر الأخيرة برّرت بعض الدول العربية السعي للتطبيع مع العدو الصهيوني بحجة مواجهة "الخطر الإيراني"، لكن اليوم بعد إعادة العلاقات بين إيران والسعودية وتطبيع العلاقات بين الدول العربية وإيران والبحث عن مشاريع عمل مشتركة؛ ما هو تبرير هذا التطبيع.

إذا كان ولي العهد السعودي محمد بن سلمان يراهن على أن التطبيع مع العدو الصهيوني يؤمّن الاستقرار والأمان للمملكة السعودية ويفتح الباب أمام التعاون الاقتصادي معها ويضمن الحماية الأمريكية، فهذا رهان فاشل بل سيؤدي إلى بروز معارضة حقيقية داخل المملكة وخارجها لهذا الرهان، ومن سعى أو يسعى للتطبيع مع العدو الصهيوني لا يمكن أن ينجو من غضب الشعوب العربية والإسلامية.

وفي ظل الصراعات التي تجري في العالم والمنطقة وبدلا أن تكون الدول العربية والإسلامية جزءا من هذه الصراعات والمحاور، فإنها معنية ببلورة مشروع النهضة العربية والإسلامية القائم على الاستقلال والوسطية والاكتفاء الذاتي، وتبقى القضية الفلسطينية وتحرير فلسطين المحتلة من الكيان الصهيوني محور أي مشروع نهضوي عربي أو إسلامي، وبدون تحرير فلسطين وإزالة هذا الكيان الصهيوني لن تحصل المنطقة العربية والإسلامية وحتى العالم أجمع على الأمان والاستقرار. وهذا ما ينبغي أخذه بعين الاعتبار في أي مشروع نهضوي أو اقتصادي لتطوير المنطقة أو دولها، ومهما طال الزمن تبقى فلسطين هي محور الصراع في المنطقة وتحررها.

موقع عربي 21، 2023/10/4

٣٩. استخفافاً بمطالبهم.. نتنياهو: سنرضي الفلسطينيين بالمال والسعودية بـ"حسن النية"

عاموس هرئيل

العامل الفلسطيني في الاتفاق المحتمل بين الولايات المتحدة والسعودية وإسرائيل يثير التوتر بين حكومة نتنياهو وإدارة بايدن في الفترة الأخيرة، على خلفية هامش المناورة المحدود لدى رئيس الحكومة في الائتلاف الحالي. في الوقت الذي تصر فيه الإدارة الأمريكية على أنه بدون خطوات لصالح الفلسطينيين سيكون صعباً بلورة الاتفاق وإجازته في مجلس الشيوخ ما دامت شخصيات رفيعة في إسرائيل تظهر الاستخفاف بمطالب الفلسطينيين، وحتى إنها تتهم الأمريكيين بتكريس اهتمام مبالغ فيه بهم.

مصدر إسرائيلي رفيع مقرب من نتنياهو قال في عدة مناسبات لجهات في الإدارة الأمريكية بأن "رئيس بلدية رام الله" (اللقب الذي ألصقه الإسرائيليون برئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس) لتصغيره والتقليل من أهميته، "لن يقرر تفاصيل الاتفاق بين السعودية وإسرائيل". ثمة صيغة أقل فظاظة ظهرت في مقابلات لنتنياهو مع وسائل الإعلام الأمريكية أثناء زيارته في الولايات المتحدة في الشهر الماضي، التي قال فيها بأنه يحظر على الفلسطينيين إعطاء حق الفيتو على تفاصيل الاتفاق.

وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، يتوقع أن يصل في الفترة القريبة القادمة لزيارة إسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية في محاولة لبلورة أساس مشترك للتقدم. قال بلينكن في الشهر الماضي إن السعودية نقلت رسالة واضحة للولايات المتحدة جاء فيها بأن الاتفاق مع اسرائيل سيقتضي خطوات مهمة لصالح الفلسطينيين. والمتحدث بلسان مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض، جون

كيربي، قال في نهاية الأسبوع الماضي بأنه من أجل التوصل إلى الاتفاق فـ "كل واحد يجب أن يتنازل عن شيء ما".

يتعلق أساس النقاش بين إسرائيل والولايات المتحدة بمدى التزام السعودية تجاه الفلسطينيين. جهات رفيعة في إسرائيل أبرزت مؤخراً أقوال ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في شبكة "فوكس نيوز" الأمريكية كدليل على أن السعودية ستكتفي بالحد الأدنى الممكن لصالح الفلسطينيين. وقال بن سلمان في هذه المقابلة بأنه يجب "التخفيف عن الفلسطينيين كجزء من الاتفاق مع إسرائيل". ولكنه لم يتحدث عن مواضيع سياسية أو خطوات فعلية ستكون مطلوبة.

وأشارت الإدارة الأمريكية في المقابل، إلى خطوات وتصريحات أخرى للسعودية، يمكن التوصل منها إلى استنتاج معاكس، مثل اللقاء الذي قاده وزير الخارجية السعودي على هامش الجمعية العمومية لتعزيز حل الدولتين أو زيارة القنصل السعودي الجديد لرام الله نايف بن بندر السديري في هذا الأسبوع، التي أكد فيها التزام المملكة بإقامة الدولة الفلسطينية. مصدر رفيع في الإدارة الأمريكية رفض بشدة في محادثة مع "هآرتس" الادعاء الذي تطرحه جهات إسرائيلية وكأن الإدارة الأمريكية تملي على السعودية موقفاً متصلباً في الموضوع الفلسطيني.

كان نتنياهو يفضل تقليص إنجازات الفلسطينيين في هذا الاتفاق إلى الدعم المالي فقط من السعودية. تمر السلطة الفلسطينية في السنوات الأخيرة في أزمة مالية شديدة، وتجد صعوبة في تجنيد التبرعات على خلفية التزام الدول الأوروبية تجاه الحرب في أوكرانيا. وإن ضخ بضع مليارات من السعودية قد يعيد الاستقرار للسلطة ويمنع انهيارها. نتنياهو ووزير الشؤون الاستراتيجية الأمريكي رون ديرمر، المقرب منه، يحاولان إقناع رجال الإدارة بأن هذا سيكون كافياً إلى جانب بضع بادرات حسن نية رمزية ترضي الفلسطينيين والقيادة السعودية أيضاً. إذا كان هذا وبحق سيكون المكون الفلسطيني في الاتفاق فإن الاحتمالية المرجحة أن ممثلي اليمين المتطرف في ائتلاف نتنياهو، قائمة بتسلئيل سموتريتش وقائمة إيتمار بن غفير، لن يعارضوا.

الفلسطينيون من ناحيتهم أرسلوا للولايات المتحدة والسعودية قائمة مطالب معتدلة نسبياً، لكنها غير محتملة بالنسبة لحكومة نتنياهو بتشكيلتها الحالية. هذه القائمة تشمل نقل مناطق في الضفة الغربية لسيطرة السلطة الفلسطينية، وتقييد بناء إسرائيل في المستوطنات، والتزاماً علنياً بإقامة الدولة الفلسطينية في المستقبل. إضافة إلى ذلك، طالبت السلطة بأن تنفذ إسرائيل الوعود التي أعطتها في اللقاءات السياسية التي جرت في بداية هذه السنة في شرم الشيخ والعقبة حول مواضيع مثل نشاطات الجيش الإسرائيلي في المدن الفلسطينية، والامتناع عن شرعنة بؤر استيطانية غير قانونية، وتعزيز مكانة السلطة الفلسطينية على الأرض.

هذه القائمة تشكل تراجعاً للسلطة مقارنة بطلباتها في السابق، ولكنها قد تكون صعبة جداً على الهضم من قبل شركاء نتنياهو في الائتلاف. في المقابل، يخشى الفلسطينيون من تكرار ما حدث لهم في اتفاقات إبراهيم، التي توسطت فيها الإدارة الأمريكية في عهد ترامب بين إسرائيل والإمارات والبحرين في 2020. في حينه، بقيت السلطة خارج صورة الاتصالات، ولم تربح شيئاً.

قال للصحيفة مصدر دبلوماسي له صلة مع القيادة الفلسطينية: "في رام الله يتعاملون بتشكك مع الموقف الأمريكي، ويخشون من أن مصالح إدارة بايدن المتعلقة بالاتفاق مع السعودية مثل خفض أسعار النفط في العالم أو إبعاد المملكة عن نفوذ الصين، ستتغلب على الالتزام بمكاسب الفلسطينيين.

"هم لا يثقون بالرئيس الأمريكي وطاقمه"، قال المصدر الدبلوماسي. "بايدن وعد في بداية ولايته بإعادة فتح القنصلية الأمريكية للفلسطينيين التي أغلقت في عهد ترامب ولم يفعل ذلك حتى الآن. الأمل الوحيد لديهم هو أن يكون هناك عدد من السيناتورات في الحزب الديمقراطي الذين سيصممون على القضية الفلسطينية، الأمر الذي سيجبر البيت الأبيض على أن يتشجع أكثر قليلاً".

المصدر الدبلوماسي نفسه، أضاف بأن نتنياهو اقترح على الفلسطينيين "أخذ الأموال التي لا ينجحون في تجنيدها في أي مكان آخر في هذه الأثناء، وأن يقولوا شكراً". ولكنه عبر عن تشككه بخصوص قدرة السلطة الفلسطينية على الموافقة على مثل هذه الخطة. وحسب قوله، "هناك احتمالية أكبر بأن يؤدي ذلك إلى انتفاضة ضد السلطة في جنين ونابلس والخليل إذا تبين أنها تنازلت عن كل شيء بسبب الأموال السعودية".

وتناقش اسرائيل طلب السعودية من الولايات المتحدة السماح لهم بإقامة مشروع نووي مدني في المملكة يشمل سيطرة السعودية على دائرة إنتاج الوقود النووي. وكما نشر في "هآرتس"، فإن الأمريكيين يبلورون فكرة تقول إن منشأة تخصيب اليورانيوم ستكون تحت سيطرتهم، وإسرائيل الآن تفحص الموافقة على ذلك.

ينوي رئيس الحكومة عقد جلسة تعرض فيها مواقف جهاز الأمن والجهات المهنية في منتصف الشهر الحالي. قام وزير الدفاع يوآف غالنت بتعيين طاقمين في جهاز الأمن يمكنهما بلورة توصياتهما، ويقف على رأس الطاقم العسكري رئيس الأركان هرتسي هليفي، ويقف على رأس الطاقم الثاني مدير عام وزارة الدفاع المتقاعد، الجنرال ايال زمير. سيقوم المدير العام ببلورة موقف الجهات الخاضعة له، منها القسم السياسي في الوزارة المسؤول عن الأمن في جهاز الأمن. في الوقت نفسه، تعمل في هذه القضية عدة جهات تخضع لرئيس الحكومة، مثل هيئة الأمن القومي، والموساد، ولجنة الطاقة النووية، التي قادت الاتصالات مع الأمريكيين.

تدخل إيران

كلما تقدمت المحادثات حول اتفاق التطبيع سيزداد الخوف من محاولة تشويش التوقيع عليه، وستزداد الاحتكاكات العسكرية في أرجاء الشرق الأوسط. الإيرانيون الذين أدانوا محاولة التقارب بين السعودية وإسرائيل بشكل علني يمكنهم التدخل بواسطة هجمات غير مباشرة ضد السعودية، من خلال الحوثيين في اليمن، أو من خلال المساعدة على تسخين الحدود بين إسرائيل ولبنان أو الساحة الفلسطينية.

عملت مصر وقطر في الأسبوع الماضي على إعادة وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس في قطاع غزة. وحتى الآن، توقفت المظاهرات الفلسطينية العنيفة قرب الحدود في القطاع بعد أن حصلت حماس على وعد بأن تزيد إسرائيل عدد العمال الغزيين الذين تسمح لهم بالدخول للعمل فيها إلى 20 ألف عامل. في هذه المرة كان لمصر سبب آخر للتدخل وإظهار أنها يمكنها تحقيق نتائج إيجابية. وهذا السبب يتعلق بقضية الفساد التي اتهم بها السيناتور الديمقراطي بوب مننديز، رئيس لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ، بنقل معلومات حساسة للنظام في القاهرة مقابل الأموال. القضية جددت النقاش في واشنطن حول إمكانية تقليص المساعدات العسكرية الأمريكية للنظام في القاهرة. وقد كان من مهماً لمصر أن تري الإدارة الأمريكية بأنها ما زالت قادرة على التوصل إلى خطوات إيجابية في المنطقة.

هآرتس 2023/10/4

القدس العربي، 2023/10/5

٤٠. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2023/10/4